



كشفت مصادر مطلعة أن مليارات الدولارات التي أنفقتها إيران من أجل دعم الرئيس السوري بشار الأسد أحدثت انقساماً داخل القيادة العليا للنظام في طهران، في ظل استمرار سير الحرب في سوريا إلى طريق مسدود، وفشل النظام السوري في حسم الصراع رغم الدعم العسكري والمالي الضخم المقدم إليه من طهران.

وقالت المصادر إن شرخاً حدث بين المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي ورئيس جهاز الاستخبارات الإيراني قاسم سليماني. وطبقاً لتقارير استخباراتية غربية تم تسريب تفاصيلها إلى صحيفة «نيويورك تايمز»، وأكدت مصادر أخرى، فقد شب خلاف بين الرجلين، اللذين ظلّا قريبين لسنوات، بسبب الفشل في قمع الثورة السورية لمدة 18 شهراً.

ويعتقد أن إيران أنفقت ما لا يقل على 10 مليارات دولار، كما أكد منشقون من قوات الأسد لمنسقي «الجيش السوري الحر». إلى ذلك، كشفت تقارير صحافية أمس أن مصوراً تلفزيونياً جاء إلى مدينة نيويورك الأسبوع الماضي بصحبة الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد انشق، وطلب اللجوء السياسي في الولايات المتحدة. ونقلت التقارير عن بول دويارا محامي المصور الإيراني حسن غل خانبان، أنه تم توكيله لتقديم المساعدة القانونية، مشيراً إلى أن موكله «لم يعد» مع الوفد الإيراني، واختفى «في مكان مجهول».